

تاج العروس من جواهر القاموس

أَنَا زُمَيْلُ قَاتِلِ ابْنِ دَارِهِ ... وَرَاحِصُ الْمَخْزَاةِ عَنْ فَزَارِهِ
والدَّارُ : صَنْمٌ بِهِ سُمِّيَ عَبْدُ الدَّارِ بْنِ قُصَّيِّ بْنِ كِلَابِ أَبُو بَطْنٍ وَالنَّسَبُ
إِلَيْهِ : الْعَبْدَرِيُّ . قَالَ سَبُوءُ : هُوَ مِنَ الْإِصْفَةِ الَّتِي أُخِذَ فِيهَا مِنْ لَفْظِ
الْأَوْسَلِ وَالثَّانِي كَمَا أُدْخِلَتْ فِي السَّيِّطِ حُرُوفُ السَّيِّطِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :
كَأَنَّهُمْ صَاغُوا مِنْ عَبْدِ الدَّارِ اسْمًا عَلَى صِيغَةِ جَعْفَرٍ ثُمَّ وَقَعَتِ الْإِصْفَةُ إِلَيْهِ
وَهُوَ أَكْبَرُ وَلَدِ أَبِيهِ وَأَحَبُّهُمْ إِلَيْهِ وَكَانَ جَعَلَ لَهُ الْحِجَابَةَ وَاللَّيْوَاءَ
وَالسَّقَاءَ وَالنَّذْوَةَ وَالرَّفَادَةَ . وَمِنْهُمْ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ صَاحِبُ مِفْتَاحِ الْكَعْبَةِ .
والدَّارُ بْنُ هَانِئِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ نُمَارَةَ بْنِ لَخْمِ أَبُو بَطْنٍ مِنْ لَخْمٍ كَمَا تَرَى .
مِنْهُمْ أَبُو رُقَيْصَةَ - كُنْيَا بَابُنَّةٍ لَهُ لَمْ يُولَدْ لَهُ غَيْرُهَا كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ
حَجَرَ الْمَكِّيِّ فِي " شَرْحِ الْأَرْبَعِينَ " - تَمِيمُ بْنُ أَوْسِ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ سُوَيْدِ
بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ الدَّرَّاعِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الدَّارِ أَسْلَمَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَكَنَ الْمَدِينَةَ ثُمَّ
انْتَقَلَ إِلَى الشَّامِ . وَأَمَّا تَمِيمُ الدَّارِيُّ الْمَذْكُورُ فِي قِصَّةِ الْجَامِ فَذَلِكَ
نَصْرَانِيٌّ مِنْ أَهْلِ دَارَيْنَ كَذَا وَجَدْتُ فِي هَامِشِ النَّجْدِيِّ لِلذَّهَبِيِّ . وَأَبُو
هِنْدُ بْنُ رَئِيٍّ كَزُبَيْرِ كَذَا هُوَ بَخَطٌ أَبِي الْعَلَاءِ الْفُرْطُبِيُّ وَقِيلَ بَرُّ بْنُ
رَزِيْنٍ وَقِيلَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَغَلَطَ فِيهِ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ فَقَالَ هُوَ أَخُو تَمِيمِ
الدَّارِيِّ الدَّارِيَّانِ الصَّحَابِيَّانِ . وَيُقَالُ فِي الْآخِرِ أَيْضًا : أَبُو هِنْدُ بْنُ بَرِّ
. وَدَارَيْنُ : بِالشَّامِ وَهُوَ غَيْرُ دَارَيْنِ الْبَحْرَيْنِ . وَذُو دَوْرَانَ كَحَوْرَانَ : ع
بَيْنَ قُدَيْدٍ وَالْجُحْفَةِ وَهُوَ وَادٍ يَفْرُغُ فِيهِ سَيْلُ شَمَنْصِيرٍ . قَالَ حَسَّانُ بْنُ
ثَابِتٍ :

وَأَعْرَضَ ذُو دَوْرَانَ تَحْسَبُ سِرْحَهُ ... مِنْ الْجَدْبِ أَعْنَاقَ النَّسَاءِ
الْحَوَاسِرِ وَدَارًا هَكَذَا بِالْأَلْفِ الْمَقْصُورَةِ : دَ بَ يَنْ نَصِيبَيْنِ وَمَارِدَيْنِ بَدِيَارِ
رَبِيعَةٍ بَيْنَ نَهَا وَبَيْنَ نَصِيبَيْنِ خَمْسَةِ فَرَاسِخَ بِنَاهَا - هَكَذَا فِي النَّسَخِ
وَالصَّوَابُ بِنَاهُ - دَارًا بْنُ دَارِ الْمَلِكِ وَهُوَ آخِرُ مُلُوكِ الْفُرْسِ الْجَامِعِينَ
لِلْمَمَالِكِ وَهُوَ الَّذِي قَتَلَهُ الْإِسْكََنْدَرُ الرَّومِيُّ . وَدَارَا : قَلْعَةٌ بِطَبْرِسْتَانَ
مِنْ بَنِي دَارِ الْمَلِكِ . وَدَارَا : وَادٍ بِدِيَارِ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْمَعَةَ بْنِ كِلَابِ

وداراً : ناحية بالبحرين لعبد القيس ويؤمدُّ قال الشاعر : .
لعمرك ما ميعادُ عيُنك والبُكا ... بداراءٍ إلاَّ أن تَهْبَّ جَنُوبُ .
أعاشِرُ في داراءٍ مَنْ لا أودُّه ... وبالرَّملِ مهْجُورُ إلي حبيبُ